التنمـر ضــد المعاقيــن
الأسباب والآثــار

مثنى مشرف شهاب حمد
أ.د. فهيمة كريم رزيج *

*جامعة بغداد/ كليّة الآداب - قسم الاجتماع

ملخص :

يمثل المجتمع أهمية كبيرة للأشخاص المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة فهو يمثل مفترق طرق بين عمليتي الاستبعاد واللأندماج الاجتماعيين التي يظهرها المجتمع برفضه أو قبوله لهذه الفئة ، ويتأثر المعاق بالتنمر أكثر من غيرة فيترك ذلك أثراً كبيراً في الكثير منهم ، لذا تلعب معاهد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة دوراً كبيراً في مساعدة هذه الشريحة في مواجهة العقبات والتحديات التي تواجههم.

في هذا الفصل سنتطرق إلى أشكال وأقسام وأنـواع التنمر في المبحث الأول نبين التقسيمات المتعددة التي تناولت أنواع التنمر , وفي المبحث الثاني سنتناول الاسباب المتعددة التي تقف وراءه فضلاً عن الآثار التي تظهر على الفرد ذوي الاعاقة نتيجة تعرضه للتنمر ,وفي المبحث الأخير سنخصصه لدور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع ذوي الاعاقة الذين يتعرضون إلى أشكال متنوعة من التنمر

كلمات مفتاحية : التنمر ، الاعاقة، الاندماج الاجتماعي، أنواع التنمر، اسباب التنمر

Bullying against people with disabilities, causes and effects

Muthanna Musharraf Shihab Hamad
Prof. Dr. Fahima Karim Rezaej

ABSTRACT

Society is of great importance to people with disabilities and people with special needs, as it represents a crossroads between the processes of social exclusion and integration that society shows by rejecting or ac-

cepting this group, and the disabled person is affected by bullying more than others, and this leaves a great impact on many of them, so institutes for people with special needs play a major role In helping this segment to face the obstacles and challenges that face them.

In this chapter, we will discuss the forms, divisions, and types of bullying. In the first section, we will show the various divisions that dealt with the types of bullying. In the second section, we will discuss the various reasons behind it, as well as the effects that appear on the individual with disabilities as a result of being bullied. In the last section, we will devote it to the role of the social worker in Dealing with people with disabilities who are exposed to various forms of bullying

KEYWORDS: bullying, disability, social integration, types of bullying, causes of bullying

المبحث الأول

أنواع التنمر

تعددت وتنوعت أشكال وأنــواع التنمر وذلــك باختلاف وجهات نظر الباحثين من المهتمين بـدراسـة هـذا السلوك وفيما يأتي عـرض لهذه الأشكال ، وقـد قسم سلوك التنمر على(Banks, R., 1997, P.76) :

تعددت وتنوعت أشكال وأنواع التنمر وذلك باختلاف وجهات نظر الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك

1- **التنمر المباشر The direct bullying:** واشتمل تعرض الضحية إلى المضايقات والتحرش والتهديد بالضرب وسرقة الممتلكات والدفع والركل والهجوم ، ويكون التنمر المباشر عن طريق الاساءة الجسدية المباشرة ، ويكون عن طريق جميع الافعال الضارة التي تجعل الشخص يشعر بالضعف والعجز .

2- **التنمر غير المباشر The indirect bullying:** ويشمل عزل الضحية ومنعه من الانشطة الاجتماعية عامة، والنبذ من الاقران وعدم التحاور أو التعامل معهم ، والتنمر غير المباشر يكون أكثر تعقيداً

من التنمر المباشر، لأن الأخير يمكن التعامل معه عن طريق القوانين والانظمة واللوائح ، أما غير المباشر فيعتمد على التربية والأخلاق(عبد العال, 2006 ، ص57).

كما قسم التنمر على اشكال عدة وعلى النحو الآتي(ابو ديار, 2012 . ص 57-60) :-

1- التنمر البدني أو المادي(Physical Bullying)

اشتمل هذا النوع من التنمر أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الضحية جسدياً، ويأخذ اشكالاً مختلفة منها. اللطم ، والضرب الشديد ، والعض ، والخدش ، والبصق ، وتخريب الممتلكات الشخصية وفي معظم الحالات وقد لا يسبب التنمر الجسدي أذى كبيراً للضحية لأن ذلك يؤدي إلى التعاطف مع الضحية من قبل الأخرين الذين يردون عنه التنمر .

ويُعد التنمر البدني أشد وطأة وتأثيرا في الاطفال أذ ينتهك فيه جسد الطفل بطريقة أو بأخرى مما يشعره بالعجز والمهانة

ويُعد التنمر البدني أشد وطأة وتأثيرا في الاطفال أذ ينتهك فيه جسد الطفل بطريقة أو بأخرى مما يشعره بالعجز والمهانة، ويولد لديه مشاعر الدونية واحتقار الذات لعدم قدرته على حماية اخص ما يملك وهو جسده ويتدرج التنمر البدني من ممارسات وافعال صغيرة قد لا تترك آثارا واضحة على جسد الطفل مثل الدفع باليد أو العرقلة أو إتلاف وسرقة الممتلكات الشخصية إلى ممارسات اكثر خطورة ، مثل الصفع على الوجه والتعدي بالأدوات الحادة وانتهاء بالاغتصاب والاعتداء البدني ويلاحظ ان الأطفال الذين يميلون إلى التنمر الجسدي على اقرانهم يعيشون في بيئات تتسم بالعنف ، خاصة العنف المنزلي إذ يخضع الطفل نفسه أو احد افراد أسرته إلى ممارسات ايذاء بدني من احد الوالدين أو الأخوة الأكبر سناً(فريق التحرير بمشروع ركين ، https://rakeen.me/article_details/15).

2- التنمر اللفظي (Verbal Bullying)

يُعد التنمر اللفظي أكثر اشكال التنمر شيوعاً ويشمل. أي هجوم

أو تهديد في أتجاه الشخص الضحية بقصد الايـذاء عن طريق السخرية، والتقليل من شأن الاخرين، وانتقاد الأخرين نقداً قاسياً، والتشهير بالأشخاص والابتزاز والاتهامات الباطلة، والاشاعات واطلاق بعض الالقاب يكون الهدف منها التأثير في تقدير الذات لدى الضحية إذ يمارس التنمر أمام مجموعة من الأقران.

التنمر اللفظي يغطي كل أشكال الاستعمال المسيء للكلمات ضد المتنمر مثل التنابز بالألقاب واستعمال كلمات خارجة أو جارحة تصف بشكل مهين جسد الطفل أو مظهره أو هويته أو عرقه أو ديانته أو ميوله

كما يبدو من التسمية فإن التنمر اللفظي يغطي كل أشكال الاستعمال المسيء للكلمات ضد المتنمر مثل التنابز بالألقاب واستعمال كلمات خارجة أو جارحة تصف بشكل مهين جسد الطفل أو مظهره أو هويته أو عرقه أو ديانته أو ميوله ، تغذي بعض البيئات الاجتماعية مثل هذا النوع من السلوك الخاطئ إذ لا تنتبه الأسر إلى خطورة اطلاق الصفات المميزة على افرادها أو افراد غيرها من العائلات بدعوى التندر والمزاح ، مما يورث الطفل هذه التصرفات ويغرس في عقله مشروعية السخرية من الأخرين، بذكر اختلافاتهم الثقافية والجسدية والعقدية في موضع الإهانة والتهكم(فريق التحرير بمشروع ركين ، https://rakeen.me/article_details/15).

3- الـتنمر الجنـسي (Sexual Bullying)

ويشمل التلميح برسائل غير مرغوب بها مثل. النكات والصور أو البدء بالشائعات ذات الطبيعة الجنسية وربما اشتمل ايضاً التنمر الجنسي سلوكيات الاحتكاك بدنياً أو إجبار الضحية على الانخراط في سلوكيات جنسية .

يـحدث التنمر الجنسي عند أستهداف شخص معين جنسياً سواء بأفعال أو الفاظ مهينة

يحدث التنمر الجنسي عند أستهداف شخص معين جنسياً سواء بأفعال أو الفاظ مهينة ويشمل ذلك تبادل تعابير جنسية وتعليقات فظة وإيحاءات المبتذلة ولمس غير المرغوب فيه وعرض الجنس والمواد الإباحية قد يُدلي المتنمر جنسياً بتعليق فظ حول مظهر الزميل أو مدى جاذبيته أو تطوره الجنسي أو حتى نشاطه الجنسي في اغلب الحالات يفتح

التنمر الجنسي الباب امام الاعتداء الجنسي (الاغتصاب) اذ تكون الفتيات في الغالب اهدافا للتنمر الجنسي من قبل الفتيان أو الفتيات الأخريات إذ يقوم الأولاد بلمسهن بشكل غير لائق أو يقومون بإدلاء تعليقات غير لائقة وقد تشترك الفتيات بالتنمر الجنسي عبر الإدلاء بتعليقات مهينة حول مظهر إحدى صديقاتهن أو شكل جسدها(Sherri, 2020 ,p31) .

4- التنمر الانفعالي (Emotional Bullying)

وهو ما يطلق عليه الباحثون التنمر العاطفي، يهدف المتنمر فيه إلى التقليل من شأن الضحية، وتخفيض درجة احساسها بذاتها، ويشمل التجاهل والعزلة، وابعاد الضحية عن الاقران، والتحديق تحديقاً عدوانياً، والضحك بصوت منخفض، واستعمال لغة الجسد العدوانية، ويعد هذا النوع من التنمر من اكثر انواع التنمر اضراراً وتأثيراً ويحدث اذى انفعالياً خطيراً لا يلاحظه الكبار .

التنمر العاطفي هو طريقة للسيطرة على شخص أخر عن طريق استعمال العواطف لانتقاد أو احراج أو الحاق العار أو لوم أو التلاعب بعواطف شخص اخر بشكل عام تكون العلاقة مؤذية عاطفيا ، عندما يكون هناك نمط ثابت من الكلمات المسيئة وسلوكيات التنمر التي تقلل من تقدير الشخص لذاته ، الاسوأ من ذلك ان الاساءة العقلية أو العاطفية على الرغم من انها أكثر شيوعاً في العلاقات الزوجية وعلاقات الحب اجمالاً إلا أنه يمكن ان تحدث في اي علاقة ، بما في ذلك بين الأصدقاء وافراد الأسرة وحتى زملاء العمل، يعد التنمر العاطفي واحداً من اصعب اشكال التنمر للتعرف عليها وتحديدها لأنها يمكن ان تكون خفية وماكرة أو علنية ومتلاعبة وفي كلتي الحالتين فإنه يقلل من احترام الضحية لذاته وتجعله يشكك في واقعه وتصوراته (Natasha ,2016 ,p82).

التنمر العاطفي هو طريقة للسيطرة على شخص أخر عن طريق استعمال العواطف لانتقاد أو احراج أو الحاق العار أو لوم أو التلاعب بعواطف شخص اخر بشكل عام تكون العلاقة مؤذية عاطفيا

5- التنمر الالكتروني (Cyber Bullying): مع التقدم التكنولوجي

امتد التنمر إلى الانترنيت، وأيضاً عن طريق وسائل الاتصال الأخرى، فقد اشار جيروم وسيكال(Jerome & Segal,2003) في دراسة مسحية عام (2002) أن 27% من الافراد قد تعرضوا للتنمر عن طريق البريد الالكتروني والرسائل النصية وأن ثلاث حالات من التنمر عبر الانترنيت قد شوهدت في اثناء تلقيهم بعض التدخلات العلاجية.

مع التقدم التكنولوجي امتد التنمر إلى الانترنيت، وأيضاً عن طريق وسائل الاتصال الأخرى

ان وجود الإنترنت أدى إلى تآكل الحواجز الاجتماعية والاقتصادية، التي تحول من دون الاتصال مما أتاح الوصول إلى أي شخص عبر الإنترنت من الأصدقاء والعائلة إلى المشاهير وقادة العالم ان قنوات الاتصال المفتوحة هي عموما جيدة للنهوض بالإنسانية لأنها تشجع على المزيد من التعلم والتعاون المشترك ، ولكن الآن يمكن لأي شخص لديه وجود في مواقع التواصل الاجتماعي ، ان يكون عرضة للتنمر الإلكتروني وسوء المعاملة عبر الإنترنت ، ان الطبيعة الشفافة للإنترنت لديها القدرة على تغيير مزاج الأشخاص ، وحتى مصيرهم على المدى الطويل في غضون بضع ثوان بغض النظر عمن هم أو عن تجارب حياتهم اما بالنسبة لنماذج الأدوار المجتمعية فلا يتعلق الأمر بعملية تعلم كيفية منع التنمر عبر الإنترنت ، بقدر تعلقه بتعلم كيفية التعامل معه بطرائق انتاجية وتمكينيه ،من دون السماح للإساءة الفعلية أو الاستباقية بقمع سلوكياتهم أو أفكارهم(موقع الامم المتحدة ، https://www.un.org/ar/chronicle/article/20054) .

وعلى الشاكلة نفسها يمكن تقسيم التنمر بشكل أوسع على الانواع الأتية: (اسماعيل, 2010 ، ص 10-11)

• **التنمر الكتابي:** ويتضمن كتابة بعض الألفاظ المؤذية، كتابة عبارات تهديدية وأرسالها، كتابة بعض الألفاظ المسيئة على الممتلكات الشخصية للغير .

• **التنمر الديني:** واشتمل توجيه الايذاء لأصحاب الأديان الأخرى من ذوي الاعاقة، كالاستهزاء بمعتقداتهم الدينية، واطلاق بعض المسميات السيئة على الديانات الاخرى.

• **التنمر الاجتماعي:** ويشتمل هذا النوع عزل الشخص الضحية عن مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفاته ومضايقته، وحرمانه من مشاركة الزملاء في الانشطة.

• **التنمر العنصري:** وهو توجيه الايذاء للأخرين لأنهم من لون معين أو سلالة معينة مثل. التعليقات الساخرة على لون الأخرين، أو تلفظ العبارات المستهجنة عن الخلفية الثقافية لهم.

العناصر المشاركة في عملية التنمر

أولاً : المتنمرون

يتميز المتنمرون بعدد من الصفات والخصائص التي تجعلهم مختلفين عن اقرانهم وتدفعهم تجاه التنمر وتجبر ضحاياهم على الخضوع لسيطرتهم وتتمثل هذه الصفات بالأتي(محمد واخرون ، 2019 ، ص384):

يتميز المتنمرون بعدد من الصفات والخصائص التي تجعلهم مختلفين عن اقرانهم

1- شخصية المتنمر استبدادية وتميل إلى التمرد .

2- المتنمر يمتلك حب الهيمنة والسيطرة على اقرانهم .

3- أقوى من اقرانهم إلى حد ما أي ان بنيتهم الجسمانية قوية .

4- يجد المتنمرون متعة في توبيخ ضحاياهم والاستهزاء بهم ، ولا سيما عندما يظهر الضحايا الأنزعاج من تصرفاتهم وسلوكهم .

5- يصطاد المتنمرون الاطفال الضعفاء واختيارهم كضحايا .

6- حب اظهار النجومية والنرجسية والغرور بين الأقران وعلى حساب الضحايا .

7- يميل المتنمرون عادة إلى الأعراض على النصيحة وعدم سماع نصائح الأخرين .

8- لا يلتزم المتنمرون بالقوانين ويتمردون على الأنظمة في كثير من الاحيان .

9- لا يتهم المتنمرون بالنظافة الشخصية والمظهر الخارجي .

10 – يكون المتنمرون مشاكسون ويسببون الاحراج لزملائهم .

ثانياً : المتفرجون

ويشمل الافراد الذين يشاركون في السلوك التنمري والذين لا يشاركون وغالبا ما يشعر هؤلاء الافراد بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ويكون لديهم خوف شديد ، ويتميزون بأنهم يطوعون مشاعرهم باقل قوة ويبدون مشوشين ويكون لديهم ضعف ثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، واحترام ذات متدني ويمكن ان يصنف المتفرجون إلى(عبد الستار و ابو الفضل ، 2016 ، ص47):

1- متفرجون رافضون للتنمر: يشاهدون ويلاحظون دون تدخل منهم ويفتقرون إلى الثقة بالنفس ويكون لديهم خوف ان يكونوا ضحايا للتنمر مستقبلا .

2- متفرجون مشاركون في التنمر : وهم الذين يشاركون في التنمر عن طريق الهتاف واللوم على الضحية أو عن طريق المشاركة الفعلية في ايذاء الضحية .

ثالثا: المتنمر عليهم

مثلما يتصف المتنمرون بخصائص وصفات معينة فإن الضحايا لديهم خصائص والتي تساعد المتنمرين على ممارسة سلوك التنمر على هؤلاء الضحايا ومن أهم الخصائص التي يمتاز بها ضحايا التنمر هي(فكري و حسن، 2015 ، ص20) :

مثلما يتصف المتنمرون بخصائص وصفات معينة فإن الضحايا لديهم خصائص والتي تساعد المتنمرين على ممارسة سلوك التنمر على هؤلاء الضحايا

1- البنية الجسمية الضعيفة للضحايا والتي تجعل منهم صيداً سهلا للمتنمرين .

2- وجود بعض العاهات مثل ضعف البصر أو التأتأة أو غيرها من العاهات الجسمية كالعوق البدني عوامل جاذبة للمتنمرين .

3- ان أغلب ضحايا التنمر المدرسي يتصفون بالسذاجة ويتخدعون بسرعه ما يسهل وقوعهم في شباك المتنمرين .

4- يشعر ضحايا التنمر بالضعف لذا لا يستطيعون الدفاع ان انفسهم .

5- يمتاز أغلب ضحايا التنمر بسرعة الاستجابة والتأثر فقد ينزعجون من أي سلوك تنمري لفضيا كان أم جسديا وفي احيان كثيرة يشرعون بالبكاء .

6- غياب المساندة الاجتماعية والتي تجعل من الضحايا ينسحبون بسرعة من الأنشطة الاجتماعية

وتتفاوت الخصائص والصفات فليس من الضروري ان يمتلك جميع التنمرين صفات وخصائص ثابتة ، ولكن قد تكون خصائصهم نسبة ومتفاوتة وكذلك الحال بالنسبة للمتنمر عليهم أو ضحايا التنمر فقد لا تكون طباعهم وصفاتهم موحدة وانما تختلف من شخص لأخر .

المبحث الثاني

اسباب التنمر واثاره

أولاً: اسباب التنمر

هناك أسباب عدة للوقوع ضحية التنمر وهي:-

1- السمات أو الصفات الشخصية مثل الطبيعة الفردية. إذ يصف أولويس (Olweus) الأفراد الذين يقعون ضحية للتنمر بطبيعة خجولة وضعيفة، وبعض الافراد الذين يقعون ضحية للتنمر قد تنقصهم المهارات الاجتماعية ومهارة تأكيد الذات التي تمكنهم من استثمار المواقف لصالحهم. أو ان يكون الضحية مختلفاً عن غيره بصورة من الصور (كالجماعات العرقية مثلاً) أو ان يكون ضعيفاً وعاجزاً عن دفع الأذى عن نفسه(القحطاني, 2009 , ص23-33).

2- الاهتمام المفرط والحماية الزائدة من قبل الوالدين، إذ يكون الفرد ضحية التنمر أقرب إلى والديه من أولئك العاديين، فقد وجد إن الامهات لهن تأثير مباشر في كون ابنائهم ضحايا عن طريق معاملة ابنها أنه اصغر من سنه(عبدالعزيز, 2020, ص 28)

3- الافراد الذين لديهم عجز أو حاجات تربوية خاصة معرضون لممارسة التنمر عليهم إذ اكد (Thompson & Cohen) إن الافراد الذين لديهم عجز جسدي أو صعوبات متوسطة في التعلم يكونون

أكثر عرضة للوقوع ضحايا للتنمر (Thompson, 2015, p.16) .

أن أسباب تعرض الفرد إلى التنمر تتمثل في:-

- القصور في المهارات الاجتماعية .
- تدني تقدير الذات .
- أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية مثل الحماية الزائدة للأبناء.
- انتقال الطالب من مدرستهُ إلى مدرسة أخرى، وقد يؤدي اختلاف شخصيته عن المجموعة إلى التنمر عليه مثل اختلافه عنهم في طريقة كلامه، لونه، مستواه الدراسي المرتفع، ملابسه أو وجود اعاقة لديه(اسماعيل, 2010 ، ص12-13).

كما ان هنالك أسباب أخرى لظهور التنمر منها :

1. السلوك الغريزي:

عند مناقشة السلوك الغريزي والاجتماعي نجد ان الانسان كائن فطري تحركه الغريزة، لكن مع غرس مبادئ التربية في ذاته يتحول إلى كائن اجتماعي يحركه العقل. والعقل موجود في الكائن الفطري لكنه كالمستودع الخالي من المعرفة والمعلومات وأساليب التربية والعادات والتقاليد الاجتماعية ، فعند ملئها يصبح مخزونه المعلوماتي كبيرا قادرا على التحكم بسلوكياته وممارساته الفطرية ليصبح انساناً اجتماعياً، فالنظام الاجتماعي لا يقبل في صفوفه اي فرد فطري ناقص التربية لما قد يسببه من ضرر لنفسه وللأخرين ، ان السلوك الغريزي يُعد سلوكا شائكا لا يحتكم إلى العقل ويتعارض مع احكام النظام الاجتماعي ويقترب من سلوك الحيوان وهو مرتبط بالرواسب الكامنة ذات الاساس البيولوجي المشترك بين الانسان والحيوان . ويعتقد الفيلسوف جان جاك روسو Rousso 1712-1778 (ان السلوك الطبيعي للإنسان تسيره الغرائز وتحكمه العواطف، اما السلوك الاجتماعي فيوجهه العقل ويحكمه الادراك) (الربيعي، 2010، ص125) .

الانسان كائن فطري تحركه الغريزة، لكن مع غرس مبادئ التربية في ذاته يتحول إلى كائن اجتماعي يحركه العقل

نستنتج من ذلك ان السلوك الانساني عبارة عن ترابط ثلاثة انظمة

متشابكة (بيولوجية، نفسية، اجتماعية) لا يمكن الفصل بينها لتفسير أسباب حدوث سلوك التنمر.

السلوك الانساني عبارة عن ترابط ثلاثة انظمة متشابكة (بيولوجية، نفسية، اجتماعية) لا يمكن الفصل بينها لتفسير أسباب حدوث سلوك التنمر

2. الصحة النفسية:

تعرف الصحة النفسية بأنها حالة من العافية يدرك الفرد من خلالها قدراته ويستطيع ان يتكيف مع الضغوطات الطبيعية في الحياة وان يعمل بشكل منتج ومثمر، وكما يكون قادرا من خلالها على المساهمة في مجتمعه، بمعنى آخر الصحة النفسية أساساً للصحة الشخصية والعلاقات الاسرية والمساهمة الناجحة في المجتمع ، وكما وترتبط أرتباطاً وثيقاً بتطور المجتمعات ورقيها، وعلى العكس من ذلك تعيق الأمراض النفسية قدرة الاشخاص على التعلم والإنتاج والاندماج بالمجتمع، ومن ثم هذا يؤثر سلبا في الفرد وعلى سلوكه مع الآخرين ، مما يولد لديه حاله من الاحباط وعدم احترام الذات الذي يدفع الشخص إلى التصرف التنمري (مجيد ،2016 ، ص8)..

3. تقدير الذات:

هو وعي الفرد بقيمته الشخصية التي نكتشفها في جميع ميادين الحياة ، فهو اذن صورة من صور مجموعة مواقف واعتقادات تسمح لنا بمواجهة الواقع في هذا العالم(ديكلو،2010 ، ص14).

أي ان الافراد الذين يقدرون انفسهم سلبيا يفقدون الثقة بأنفسهم، وقد يصدر عنهم تصرفات تنمرية بمظاهر واشكال مختلفة قد ترتبط بسلوك توكيد الذات، وطبقا لنظرية التعلم الاجتماعي التي تركز على دور المجتمع في تشكيل السلوك الاجتماعي عن طريق النمذجة وتقليد سلوك الاخرين فأنها ترى ان الهدف من قيام الفرد بسلوك التنمر هو اعادة بناء تقدير الذات والشعور بالقوة وليس الحاق الضرر بالأخرين، وعلى الرغم من تعدد مصادر سلوك التنمر ، إلا ان تأثيرها في الفرد يتوقف على طبيعة ومستوى تقدير الذات لدى الفرد ، فتقدير الذات قد يكون هو الضابط لسلوك التنمر ولكن قد يكون أيضاً هو مصدر لهذا السلوك اذا كان تقدير الذات منخفضا

لدى الفرد ، فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بسلوك التنمر من أجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الاقران(الجبوري، 2010، ص133).

4. التصدع الاسري :

لما كان نظام الأسرة في المجتمع يرتبط أرتباطاً وثيقاً بمعتقدات هذا المجتمع وتقاليده وتاريخه وعرفه، وما يسير عليه من نظم في الشؤون الاجتماعية والتربوية ، فقد نظم الاسلام شـؤون العائلة في سـورة متكاملة، وبنى هذا التنظيم للاسرة عن طريق الزواج الشرعي والهدف منه وصفاته والشرعية ، ومخاطر العزوف عنه ، والاسس التي يقوم عليها من اختيار الزوجين ، وبين الحلال والحرام ، وبين حقوق الزوجين والابناء . وتشير الدراسات الاجتماعية إلى ان الترابط الأسري ضرورة اجتماعية ، وانه مسؤولية مشتركة بين جميع افراد الأسرة، في حين ان التفكك الاسري يؤدي إلى اختلاف الادوار وصراع المراكز ، ووهن الروابط ، وفقدان الاحترام المتبادل بين جميع أفراد الأسرة الواحدة (الامير،2013, ص72) .

كان نظام الأسرة في المجتمع يرتبط أرتباطاً وثيقاً بمعتقدات هذا المجتمع وتقاليده وتاريخه وعرفه

يؤدي التفكك الاسري إلى انهيار القيم السائدة في المجتمع، وانهيار القيم التقليدية ، مما يعرض البنيان الاسري إلى التحلل والانهيار وبالتالي، فقدان الوالد مركزه وسلطته داخل الأسرة مما يؤدي إلى تدني احترام الابناء لإبائهم، بحيث يصبح كل فرد من افراد الأسرة يبحث عن مصالحه الشخصية ، وكذلك انتشار العادات السيئة التي من ضمنها سلوك التنمر . وهذا يؤكد على أهمية الترابط الاسري والالتزام بالتقاليد الاجتماعية التي تشجع على تكوين الأسرة وتربية الأبناء رعايتهم ، لتحقيق مصلحة الاسرة ومن ثم مصلحة المجتمع .

يؤدي التفكك الاسري إلى انهيار القيم السائدة في المجتمع ، وانهيار القيم التقليدية

5. الترتيب الولادي:

ان تسلسل الفرد في أسرته له مؤثرات اجتماعية في نمط حياته. فقد يحدث في أوقات كثيرة ان تتم معاملة الطفل الأول على انه كبير وناضج، بينما يعامل الأخير على انه صغير وأقل من اخوانه حينما يكون في العمر نفسه (سعادة، 1996 ، ص142)، وبصورة خاصة اذا كان الفرق بين الأخوة أكثر من بضع سنوات في العمر، في حين ان الطفل الفريد من جنسه كأنثى بين ذكور عدة أو ذكر بين اناث عدة اذا تقوقع مع أخوته فإنه يفقد ما يميز جنسه ويعطيه صفات خاصة بالجنس الاخر، وقد افترض العالم ادلر (Adler) ان الطفل الوحيد في العائلة يتصف بالأنانية ، والغرور، ويشعر بالوحدة وانه غير اجتماعي مقارنة مع الاطفال الذين يوجد لهم أخوة وأخوات ، ولكن هذه الافتراضات ، لا يوجد ما يدعهما بشكل كبير(الفيصل، 1999, ص25)، ويبدو ان الاطفال الوحيدين يمتلكون جميع الفوائد التي يمتلكها الاطفال الذين يأتون في الأول من حيث الترتيب .

6. المدرسة:

تمتاز المدرسة بدور مهم في اطار تفاعلها مع البيئة الاجتماعية التي تقوم فيها وان وظيفتها لا يمكن ان تنحصر في داخل هيكلها ، بل لأبد ان تتجاوزها للبيت والمنظمات الاجتماعية الأخرى الثقافية والرياضية(بدر، 1994، ص80)، والنشيد والموسيقى وان الغاء وعدم الاهتمام بهذه الانشطة قد ساعد على ظهور سلوك التنمر ، فهذه الانشطة تنظم مظاهر السلوك السوي للطلبة وتزيل بعض المعوقات التي يتعرض لها الطلبة عن طريق حياتهم الدراسية(عطية، 1986، ص166)، والتي قد تتطور هذه المعوقات وتصبح مشكلات تربوية تؤدي إلى ظهور سلوك التنمر، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى اكتظاظ المدرسة بالطلبة وما يولده من سلبيات كثيرة، مثل روائح كريهة، واهدار الوقت ، وضغط نفسي، وضياع لحقوق المتعلمين،

تمتاز المدرسة بدور مهم في اطار تفاعلها مع البيئة الاجتماعية التي تقوم فيها وان وظيفتها لا يمكن ان تنحصر في داخل هيكلها ، بل لأبد ان تتجاوزها للبيت والمنظمات الاجتماعية الأخرى

وتوتر وإرهاق وتشويش، وظهور سلوك التنمر، ومن ثم المدرسة لها دور واضح في وقاية افرادها من هذا السلوك ويتضح دورها الوقائي عن طريق تحقيق هدفهم الأساسي في النظام التربوي المتمثل في مساعدتهم على انماء شخصياتهم والعناية بمشكلاتهم ولاسيّما السلوكية ومواجهتها للأثار السلبية التي تعززها بعض الاطراف الاجتماعية الأخرى كالأسرة والاصدقاء.

7. الاصدقاء:

الانسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ويتحدد سلوكه على اساس السلوك الاجتماعي الذي يطلق عليه، بحيث يحأول البعض مصادقة المتنمر لما يحمل من نعوت وصفات يطلقها عليه اقرانه يجعله قوي ومحترم في نضره حتى ان البعض يتكلم ويتصرف مثلهم تماماً، والبعض الاخر يكون ضحية لمثل هذا التقليد الاعمى للسلوك الغير سوي بحيث يخبر اخاه أو اخته الاكبر سنا عن تنمر الأخرين عليه فيقولون له ((انت لست قويا، أو انت شخص شديد الحساسية)) وهذا القول أحياناً يدفع البعض للتصرف كالمتنمرين كوسيلة للدفاع عن نفسه ولكسب احترام وثقة الأخرين، ومع مرور الوقت يصبح هذا الفعل جزء لا يتجزأ من سلوكه وطباعه ومن ثم يصبح شخصا متنمر(عطية ،1986, ص169) .

الانسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها

8. الفقر :

الفقر ظاهرة (اجتماعية، اقتصادية، سياسية) ذات أبعاد نفسية وانسانية وهو ينمو في سياق (تاريخي، مجتمعي، جغرافي) وضمن زمن محلي وكوني في الوقت نفسه(حمزة، 2002, ص26).

فغالبا ما تؤدي ظاهرة الفقر إلى أرتكاب السلوك غير السوي ، وكذلك إلى جملة من المشكلات الاجتماعية الخطيرة على الأسرة كابتعاد الأبوين عن الاهتمام بتربية أولادهم وعدم متابعتهم ، مما يؤدي إلى تفكك البيئة الاجتماعية ومن ثم لجوء الأولاد إلى العمل المبكر والذي

غالبا ما تؤدي ظاهرة الفقر إلى أرتكاب السلوك غير السوي

يكون له اثار جسيمة سلبية على المجتمع، كونه يُعد مشكلة اجتماعية تؤدي إلى انقسام المجتمع ومن ثم تعلم سلوك التنمر لسد حاجاته الأساسية عن طريق الرد على الافراد المحيطين به سواء اكانوا أكبر منه أو بعمره بألفاظ نابية قد سمعها من قبل المحيطين به في العمل .

9. وسائل الاتصال :

يقضي الطفل أو المراهق امام التلفاز معظم وقته في مشاهدة الافلام والمسلسلات وافلام الكارتون، ويظن الأهل ان ابناءهم في مأمن إذ يشاهدون إلا تلك القنوات الجيدة، والحق هناك افلام كارتون فيها صور ومواضيع عنيفة جدا(الغزي، 2011, ص164)، وتعد خطره وتسهم في ظهور سلوك التنمر وزيادته ، كونها توصل تلك الرسالة العنيفة حيث يتقبل الطفل أو المراهق الأفكار بصورة اسرع من الكبار، وغالبا ما تعتمد الافلام بكل انواعها على القدرة الخارقة الزائدة والتخيلية عن العمل البشري في تجسيد اثر القوة في التعامل بين ابطال الفيلم ، فمصطلحات استعمال السحر وأبادة الخصوم بحركة واحدة واستعمال مقويات ومنشطات والاستعانة بأصحاب القوة الأكبر في المعارك ، كل هذه منتشرة وبصورة واضحة في تلك الافلام والتي تسهم في ايجاد بيئة فاسدة يتربى خلالها الفرد على استعمال العنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق أو لبسط السيطرة .

ثانيا: اثار التنمر

أن الفرد الذي يمارس السلوك التنمري تتضح عليه بعض مؤشرات العدائية تجاه افراد المجتمع ,إذ يمارس اتجاههم القسوة والعداء ولا سيما في مرحلة الشباب(سليم , 2011 , ص106).

أن الفرد الذي يمارس السلوك التنمري تتضح عليه بعض مؤشرات العدائية تجاه افراد المجتمع ,إذ يمارس اتجاههم القسوة والعداء ولا سيما في مرحلة الشباب

ولمثل هكذا سلوك تأثيرات نفسية واجتماعية وتربوية بالغة الخطورة على الاطفال إلى سن الرشد , وتتمثل هذه الخطورة بارتفاع نسب تعرض الافـراد إلى القلق والاكتئاب وبعض الاضطرابات النفسية الأخرى مثل عدم القدرة على التحكم بالذات ولا سيما في

اثناء الغضب ,فضلاً عن احتمالية الإصابة ببعض الأمراض مثل الألم في المعدة أو الصداع(Dupper, 2013, p.5)

وتكمن خطورة الوقوع ضحايا للتنمر في أن الأهل لا يعلمون عنها شيئاً، ولاسيما في مجتمعاتنا حيث يندر أن يتبادل الأهل الحديث مع أطفالهم بخصوص ما يحدث لهم خارج البيت (Dupper, 2013, p.7).

الطبيعة الخفية للتنمر التي تحدث في معظم المدارس يصعب ادراكها واكتشافها بسبب السرية التي تحيط بها

وان الطبيعة الخفية للتنمر التي تحدث في معظم المدارس يصعب ادراكها واكتشافها بسبب السرية التي تحيط بها، فمعظم ضحايا التنمر في المدارس ممن تتراوح اعمارهم بين (10-14) سنة لا يخبرون احداً عما يحدث لهم (ابو ديار, 2012، ص11).

فالفرد ضحية سلوك التنمر يتولد لديه شعور قوي بالتعاسة واليأس من الحياة وتترسخ استجابة الخوف لديه في حياته اليومية، بل قد تتفاقم هذه الاستجابة لتصل عند الضحية إلى درجة الهروب من الاماكن التي من المحتمل أن يتواجد فيها الفرد المتنمر، ويحرم نفسهُ من الانشطة الاجتماعية كافة، ويشعر بالكآبة ويفقد تقديره لذاته، ويشعر بأنه انسان بلا قيمة تنتابه مشاعر الضعف والدونية، فيحتقر ذاته ويشعر في كثير من الاحيان بأنه سيء ويستحق العقاب فيصبح اسيراً للقلق والاكتئاب والتوتر والوحدة النفسية وتلازمه امراض سيكوسوماتية، فضلاً عن معاناته من ندرة الاصدقاء وقصوراً في العلاقات الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعي، وتدني في مفهوم الذات وضعف في التحصيل الدراسي، وربما يتطور الأمر ليفكر بجدية في انهاء حياته هروباً من هذا العالم الظالم(ابو الفتوح, 2011، ص6-7).

ويمكن ملاحظة هذه المشكلات عن طريق المزاج المتقلب للضحية والكآبة وقلة التركيز، وفقدان الرغبة في الحياة، وكثرة الشك، واذا لم تعالج هذه المشكلات يمكن ان تؤدي إلى الانعزال من العائلة والاصدقاء فضلاً عن الانتحار(Jack, 2003, P.85) .

إن التنمر قاد بعض الافراد ضحايا التنمر في اليابان إلى الانتحار، ففي عام 1994 قدمت قضية إلى محكمة طوكيو العليا عن انتحار طفل، وأكدت نتائج القضية أن السبب في انتحار الطفل هو تنمر زملائه عليه في المدرسة. لذلك أمرت المحكمة بأن يدفع اباء المتنمرين مبلغ (90,000 دولار امريكي تقريباً) لوالد الطفل المنتحر للأضرار المعنوية التي سببها سلوك ابنائهم التنمري. وفي قضية ثانية أقدم صبي عمره 13 عاماً على الانتحار أيضاً تاركا خلفه مذكرة قال فيها : انه دائما ما كان يضطر أن يدفع للمتنمرين مبالغ كبيرة من المال, وان امتنع عن ذلك فأنهم يضربونه مرات عديدة ويضعون وجهه في الماء، ولأكثر من سنتين سلمهم ما يقرب من (8000) دولار امريكي,Morita, 1999) . p.323)

للتنمر آثاراً سلبية على الضحايا اذ يعانون من تدني في الصحة النفسية وفقدان الثقة وتدني تقدير الذات ومشكلات في تكوين صداقات يمكن الوثوق بها

ان للتنمر آثاراً سلبية على الضحايا اذ يعانون من تدني في الصحة النفسية وفقدان الثقة وتدني تقدير الذات ومشكلات في تكوين صداقات يمكن الوثوق بها. وكما يصبح الفرد الضحية عنيفاً ومنسحباً، وقد تعمم مشاعر الضحية على معظم ادائه في البيت والمدرسة ومع جماعة الرفاق وقد تدوم هذه الأثار لمدة طويلة من حياة الفرد(قطامي و الصرايرة, 2009، ص20). إذ يقوم هؤلاء الضحايا بالتمارض حتى لا يذهبون إلى المدرسة، وكما أنهم مشغولون عن متابعة الدروس داخل الصف في التفكير في كيفية تجنب المتنمر(اسماعيل, 2010 ، ص140).

ولعل ما يزيد من حجم وخطورة التنمر ان الكثيرين يرون انه يُعد عادياً في مرحلة الطفولة، ولكنه في الحقيقة يعد مشكلة كبيرة لأنه يؤذي الصغار جسدياً ونفسياً، وكما ان وجود التنمر في الفصل الدراسي يعمل على اشاعة الفوضى ويعمل على عرقلة عملية التعلم وعدم الافادة من البرامج التعليمية(Scarpacia, 2006 . p.170-174)

ومما يزيد من تفاقم التأثيرات السلبية على ضحايا التنمر أنهم

غالباً ما يفتقرون إلى مهارات التعاون ومهارات الاتصال مع الأخرين للدفاع عن انفسهم ويمرون بحالات من الرفض والنبذ والعزلة ويفتقرون للمهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي، ولهم اصدقاء قليلون (Fox & Boulton , 2005). وان تعرضهم المستمر للتنمر من شأنه ان يؤدي إلى ظهور أعراض القلق والاحباط مما يؤثر سلباً في علاقاتهم الاجتماعية(قطامي و الصرايرة ، 2009, ص 59-60).

ومما لا شك فيه ان تأثير التنمر على الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة يكون وقعة أكثر الما نظرا لطبيعة الظروف والاجتماعية والنفسية التي يعيشونها

ومما لا شك فيه ان تأثير التنمر على الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة يكون وقعة أكثر الما نظرا لطبيعة الظروف والاجتماعية والنفسية التي يعيشونها , فهذه الفئة تعيش في ضغوط مستمرة نظرا لعدم تعاطف المجتمع معهم وقلت فرص الحصول على تعليم أو فرصة عمل جيده لذلك يكون التنمر وقعه أكثر الما من غيره من الأفراد العاديين .

الخاتمة

التنمر من الاسباب المهمة التي يجب علينا جميعاً التخلص منها، كما ينصح جميع الاسر وفي مختلف المستويات بالحفاظ على أولادهم من التنمر وعدم قول كلمات سيئة أمامهم، بل يجب ان نعلمهم على الاخلاق وعدم قول اسوأ الكلمات، وعلى الاباء والامهات ان يقوموا بتعليم ابنائهم الذين يتنمرون ان يتعاملوا مع الغير باسلوب مهذب وبكلام هادئ ويجب ايضا ان نحببهم بجميع أفراد المجتمع وعدم التنمر على الافراد ذوي الاعاقة كون تلك الفئة هي من فئة افراد المجتمع ويجب احترامهم وتقديرهم، وكذلك يجب علينا ان نعلم ابنائنا دائما على التربية الصحيحة، ولكي نتخلص من التنمر وتعزيز ثقتهم بانفسهم لكي يصبحوا افراداً مقبولين في المجتمع

المصادر و المراجع

أولا: المصادر العربية

1. ابو الفتوح، محمد كمال, (2011): سلوك المشاغبة في البيئة المدرسية، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

2. ابو ديار، مسعد نجاح, (2012): سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، ط2 مركز تعليم وتقويم الطفل، الكويت.

3. اسماعيل، هالة خير سناري, (2010): بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المدرسة الابتدائية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، المجلد (16) العدد (2)، القاهرة

4. الامير، وعد ابراهيم خليل ، (2013): العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث ، دراسة ميدانية في دار -صلاح الاحـداث,ط1 ,دار غيداء للنشر والتوزيع, عمان.

5. بدر، عبد المنعم، (1994): دور الجامعات والمؤسسات العلمية في تنمية العالم العربي، المجلة العربية للتدريب , الجزء 6 ، عدد21, الرياض.

6. الجبوري، عبد الرزاق جدوع ، (2010): الفكر الاجتماعي عند الامام الغزالي ، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

7. حبيب، جمال شحاته و حنا، مريم ابراهيم ، (2011): الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

8. حمزة، كريم محمد ، (2002): الفقر تطور مؤشرات الاطار المفاهيمي في الفقر والغنى في الوطن العربي، بيت الحكمة ، بغداد.

9. الخطيب، جمال, (2001): الاعاقة العقلية اسبابها وخصائصها, دار النهضة العربية, الطبعة الأولى, القاهرة, مصر .

10. ديكلو، جيرمان، (2010): تقدير الذات (جواز سفري مدى الحياة)، ترجمة مصطفى الرقا وبسام الكردي ، دار القلم للطباعة والنشر ، بيروت .

الربيعي، صاحب ، (2010): رؤية في مؤسسات الدولة والمجتمع ،دار الفكر, .11 الطبعة الأولى, دمشق, سوريا .

12. سعادة، جودت ، (1996): اثر مستوى تعليم الاب والام والترتيب الولادي في قدرات التفكير الابداعي لدى عينة من اطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين ، مجلة

مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، م(5) ، العدد (9).
13. سليم، عبدي, (2011): الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ,جامعة مولود معمري ,كلية التربية ,قسم علم النفس .الجزائر.
14. عبد الستار، محفوظ و ابو الفضل، حنفي، (2016): فعالية برنامج ارشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي واثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسي للمعاقين سمعيا ، مجلة التربية الخاصة ، مجلد (5) العدد (31) كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، القاهرة .
15. عبد العال، تحية محمد أحمد, (2006): القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الأقران في البيئة المدرسية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد السادس عشر، العدد (68),مصر
16. عبد العظيم، حسين طه ، (2010): استراتيجيات وبرامج المشاغبة في التعليم ، دار الوفاء للطباعة ، الاسكندرية .
17. عبدالعزيز، سوزان صدقة و الحربي، ملاك علي, (2020): التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى, مجلة العلوم التربوية والنفسية,مجلد(4) العدد(12),السعودية .
18. عطية، جباره ، (1986): المشكلات الاجتماعية (التشخيص والعلاج الوقاية) ، دار المعارف الجامعية, الاسكندرية.
19. غباري، محمد سلامة، (2003): دور الاخصائي الاجتماعي في مراكز المعاقين حركيا، رعاية المعوقين (الفئات الخاصة)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
20. الغزي، صلاح حسن احمد، (2011): دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الاجرامي ، غيداء للنشر والتوزيع ، عمان.
21. فكري، احمد و حسن، رمضان علي، (2015): التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية الجامعية ، العدد (17) ج، جامعة بور سعيد .
22. الفيصل، فيصل، (1999): سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية ف محافظة جنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس .

القحطاني، نورة بنت سعد, (2009): ظاهرة التنمر لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الرياض. 23.

24. القذافي، رمضان,(1998): تدريب وتأهيل اسر الاطفال المعاقين, دار المريخ للطباعة والنشر, الطبعة الأولى, طرابلس, ليبيا.

قطامي، نايفة و الصرايرة، منى , (2009): الطفل المتنمر ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان . 25.

26. مجيد، هواري احمد، (2016): الامراض النفسية، الجنادرية للنشر والتوزيع, ط1,عمان,الاردن.

27. محمد، ايه واخرون ، (2019): علاقة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الانجاز لدى المراهقين ، مجلة كلية التربية ، العدد(16) القاهرة .

28. الهوني، دخيل علي و الزوي، عبد الحميد طاهر, (1998): المدخل إلى تأهيل ورعاية المعاقين, دار الكتب الوطنية, الطبعة الأولى,بنغازي, ليبيا.

ثانيا: المصادر الاجنبية

1. Banks, R. (1997): Bullying in Schools. ERIC Digest, Washington, DC : U.S. Department of Education and Justice.
2. Dupper, David R. (2013): School Bullying: New Perspectives on a Growing Problem, Published to Oxford Scholarship Online: January .
3. Jack, P. , (2003): Bullying And Harassment in schools and the Rights of children, society mchkin.
4. Morita, Y., Soeda, H., Soeda, k, (1999):The nature of school bullying: A cross-national perspective, London: Rutledge .
5. Natasha tracy, (2016): “Emotional Bullying and How to Deal with an Emotional Bully”, healthy place, Retrieved.
6. Scarpacia, R. Bullying, (2006): Effective strategies for its prevention, Kappa Delta pi Record, 42 ,Washington.
7. Sherri , (2020): “The Different Types of Bullying Parents Should Watch

For", very well family, Retrieved Edited.

8. Thompson, M & Cohen, L, (2015):When the bullied must adjust. The Education Digest, France .

ثالثا: الانترنت

- فريق التحرير بمشروع ركين ، انواع التنمر ، تاريخ الزيارة 12 /9 /2022 ، ينظر موقع : https://rakeen.me/article_details/15

- موقع الامم المتحدة ، التنمر الالكتروني واثاره على حقوق الانسان، تاريخ الزيارة 2022/9/14 ، ينظر :

https://www.un.org/ar/chronicle/article/20054